

تفسير التسهيل لابن جزي | حرف الكاف من قوله كأن إلى حرف

اللام قوله لعل

خالد السبتي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيراً إلى يوم الدين أما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى كان معناها التشبيه الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:01

اما بعد فكان هذه حرف مركب من الكاف وان تقول مثلاً كان زيداً اسد الاصل ان زيداً كاسداً اسد قدم حرف التشبيه اهتماماً به اهتماماً به فتحت همزة - 00:00:25

ان لدخول الجار عليه وهو الكاف هكذا يقول بعض اهل العلم كأن الكاف للتتشبيه وتأتي على كل حال للتتشبيه وهذا هو الغالب وهو الذي اطلقه عليها عامة اهل العلم يعني الجمهور - 00:01:10 يقولون بانها للتتشبيه انها تأتي للتتشبيه ويشترطون لذلك ان يكون خبرها اسماء جامداً ابداً مثل ما مثلت انفاً كأن زيداً اسد فاسد غير مشتق جامد بخلاف ما لو قلت كان زيداً - 00:01:43

قائم او كأن زيداً الدار او كأن زيداً عندك يقولون هذه للظن وليس للتتشبيه ولهذا ذكروا من معانيها الشك والظن انها تأتي للشك والظن تقول كأني كلمتك عن هذا الامر اذا كنت تشك - 00:02:10

في ذلك كأني رأيت هذا من قبل ويقولون تأتي لمعنى ثالث وهو التقريب ابى عند الكوفيين تقول للمريض كانك بالشفاء قد حل او اقبل وتقول لي المكروب كانك بالفرج قد - 00:02:45

جاء التقريب لكن المشهور انها للتتشبيه والسياق يدل على معانٍ على كل حال يبقى معها اصل المعنى او يبقى من رائحته المعنى الاصلية الذي هو التشبيه برودها في القرآن - 00:03:20

للتتشبيه فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كأنه قوة كأنه هو والذين يقولون انها تأتي لمعانٍ اخر كالظن يحتمل هنا ان يكون المراد الظن كأنهم حمر مستنفرة هذا للتتشبيه قطعاً - 00:03:52

من غير احتمال وهكذا كأنه جمالة صفر ابل التشبيه كأنهم يوم يرونها لم يلبيتوا الاعشية او ضحاها تفضل نعم قال كي معناها التعليل كي كي هذه حرف بمنزلة لام - 00:04:22

التعليق بمعناها وفي عملها ايضاً كي كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم يعني ما شرعه الله عز وجل من قسم الفي الى هذه الاقسام الخمسة من اجل - 00:04:53

لعلة ما ذكر وهي الا يكون المال حكراً بين الاغنياء يتداولونه دون الفقراء وهكذا في قوله لكى لا تأسوا على ما فاتكم للتعليم نعم تفضل قال كم معناها التكثير وهي خبرية واستفهامية - 00:05:19

نعم هي كذلك سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بيضة كم الم يرواكم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض الاية وهكذا تكون خبرية تدل على التكثير - 00:05:48

وتأتي بمعنى الاستفهام كقوله تبارك وتعالى قال قائل منهم كم لبثتم في الارض عدد سنين فهذا للاستفهام واما فيه المعنى الاخر ان تكون خبرية فهذه هي التي تكون للتکثير - 00:06:13

تكون للتکفير نعم قال كأين بمعنى كم وهي عند سببويه كاف التشبيه دخلت على اين نعم كايم هذه يقول بمعنى كم؟ يعني هي تفيد

ما تفيده كم الخبرية من افاده - 00:06:37

التكفير عند سببويه انها مركبة من كافة تشبيه وain وبعضاهم يقول هي اسم له الصدارة بالجملة قد جاءت في سبعة مواضع في كتاب الله تبارك وتعالى وكأي من النبي قاتل معه ربيون كثير جماعات - 00:07:02

باع كثراً هذه للتکیر وكأین من آیة فی السماوات والارض یمرؤن علیها وهم عنھا معرضون وكأین من قریة املیت لها وهي ظالمة وكأی من دابة لا تحمل رزقها الله یرزقها واياکم - 00:07:29

وهكذا في سائر المواضع نعم سلام عليكم قال كلا حرف ردع وزجر وقيل انها تكون للنفي اي ليس الامر كما ظنت. وقيل انها استفتاح كلام بمعنى الا او الا بمعنى الا - 00:07:51

تفتح كلام الا بمعنى الا الا عندكم بالكسر ها الا الا في الطبعة الثانية ها يتصحح على هذا حرف الاستفتاح اما الا فهي للاستثناء كلا هذه لفظ يراد به الردع - 00:08:13

والزجر او التحذير او الاستثناء الا سوف تعلمون وقد يكون الغرض من ذكرها اثبات ما بعدها والتنبيه على انه حقيقة واقعية او طبيعية كلا ان الانسان ليطغى اي بان ذلك من - 00:08:33

طبعته لكنها في الواقع حتى على هذا المعنى لا تخلو من الردع او الزجر ويبقى فيها اصل هذا المعنى يقول حرف ردع وزجر وقيل انها تكون للنفي اي ليس الامر - 00:09:01

كما ظنت كونوا للنفي لكن يبقى فيها معنى الانكار والزجر او نحو ذلك يقول وقيل انها استفتاح كلام بمعنى قلق الا لكن المشهور انها للردع والزجر كلا سنتب ما يقول - 00:09:23

هنا للردع والزجر الانكار تحذير كلا سيفرون بعبادتهم لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها فهذا التحذير والردع كار قال كلا فاذهبا بآياتنا ابى النفي يعني لا يصل اليکما - 00:09:45

بمکروه قال كلا ان معی ربی وهذی للنفی وهذی کلا اننا خلقناهم من اه مما یعلمون کلا انها تذکرة کلا انه انه تذکرة بعد واشباه قد جاءت في القرآن في ثلاثة - 00:10:16

وثلاثين موضعا بخمس عشرة سورة ليس في النصف الاول من المصحف منها شيء كلها في النصف الثاني في النصف الثاني نعم السلام عليکم قال الكاف بمعنى التشبيه وبمعنى التعليل وقيل انها تكون زائدة - 00:10:47

نعم الكاف هذه حرف جر يأتي لمعنى التشبيه ويأتي لمعنى التعليل ويأتي للتوكيد هي التي يقولون زائدة اعرابا بنحو ليس كمثله شيء. بعضهم يقول ان الكاف هنا دخلت على مثل - 00:11:16

والكاف للتشبيه ومثل للتشبيه ليس مثل مثل شيء قالوا قال بعضهم بان الكاف زائدة وليس هذا محل اتفاق وفي الآية كلام كثیر معروف معنى التشبيه ثابت كالذی ینفق ما له رئاء الناس - 00:11:39

هذه للتشبيه واذکروه كما هداکم هذه يمكن ان تكون للتعليق كما هداکم يعني لكونه هداکم بسبب هدایته لكم اما الزائدة فکما ذکرت يقولون ليس كمثله شيء نعم احسن الله اليك - 00:12:04

قال حرف اللام ليس الامر اي خلطه بفتح الباء في الماضي وكسرها في المستقبل وليس الثوب بالكسر في الماضي والفتح في المستقبل نعم ليس هذه المادة ارجعها ابن فارس الى معنى - 00:12:30

وهو انها تدل على مخالطة تدل على مخالطة ومحاکلة قال طه ومحاکلة من ذلك لبست الثوب البسه وهذا هو الاصل لباس الحسي لبست الثوب ويقال لي الفراش الذي یجلس عليه الانسان - 00:12:57

بساط یقال له لباس حصیر لكثرة ما لبس قد اسود في حديث انس رضي الله عنه كان ذلك من الملابسة هذا المعنى الاصلي ولبست الثوب البسه وقد یستعمل في غير هذا - 00:13:27

اللباس المحسوس یقولون اعني ارباب المغاز بان ذلك على سبيل المجاز تعمل بما یشبه الثوب فيدخل في ذلك ستر قبائح الغير ستر معايب الغير ستر العيوب یقال له ذلك قال له ذلك - 00:14:02

وكذلك ايضا الليل لباس باعتبار انه يستر كذلك ما يؤثر في حياة الانسان تأثيرا عاما مثل الليل الفقر قال له لباس لباس الفقر لباس الجوع ونحو ذلك وهو يحيط به كالثوب - 00:14:33

هو الذي جعل لكم الليل لباسا وهكذا لباس التقوى باعتبار ان التقوى تؤثر في صاحبها من نواحي مختلفة جوارحه قلبه لسانه ونحو ذلك وهكذا ايضا لباس الجوع والخوف فيقال للبس - 00:15:00

اختلاط الامر يقال لبست عليه الامر البسه ولا لبسنا عليهم ما يلبسون بمعنى انه يبقى الغي الامر مبهمما عليه فلا يعرف وجهه من جهة الصواب والحق ويقع في الحيرة يقال في الامر لبسة - 00:15:30

يعني ليس بواضح واللبس يقال الاختلاط الظلم والمرأة يقال لها لباس والزوج لباسها باعتبار ان كل واحد منهمما يستر عيب الآخر هذا ذكره بعض اهل العلم في تعليق هذه التسمية باعتبار ان - 00:16:01

المرأة لا تتحدث عن زوجها بما يسقطه او يجرحه او يعييه او يكون شيئا في حقه عند اهلها او عند صواحباتها او عند الاخرين ليس ذلك من المروءة وهذا خلاف كون المرأة لباس - 00:16:25

للرجل وكذلك الرجل لا تتحدث عنها بما يشينها ويعييها ويجرحها عند اصحابه او عند اهله او نحو ذلك او باعتبار انها لباس وهو لباس لها ايضا للمخالطة واللاماسة كما يلامس الثوب - 00:16:52

لابسه بما يكون بينهما من الملابسة وهكذا ايضا للابوس كل ما يلبس من الثياب قال له لبوس سواء كان من هذه المنسوجات من الحرير او الكتان او غير ذلك كتان او - 00:17:16

كان من الحديد وعلمناه صنعة لبوس لكم بل آآ وهكذا في قوله تعالى وتستخرجون منه حلية تلبسوها بلبس هذه الحلية التي آآ تستخرج من البحر اذى آآ يقال له ذلك - 00:17:41

ما يلبس من الحلية او من الثياب يابني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا هذا في اللباس بل هم في لبس من خلق جديد يعني غلط عليهم - 00:18:11

الامر خفيت عليهم الحقيقة حتى وقعوا في الحيرة والشك من امكان بعث الناس وخلقهم خلقا جديدا هذا لبس الامر يقول اي خلطه خلطه بفتح الباء في الماضي وكسرها في المستقبل لبس - 00:18:31

لبس الثوب بالكسر في الماضي والفتح في المستقبل نعم قال الباب عقول وهو جمع لب نعم هذه المادة عند ابن فارس تدل على لزوم وثبات وعلى خلوص وجودة لاحظوا معنيين - 00:19:00

لزوم وثبات لزوم الثبات تقول الـبـ بالمكان اذا اقام به يلبـ الـبـاـ رـجـلـ لـبـ بـهـذاـ الـاـمـرـ اذاـ كـانـ مـلـازـمـاـ لـهـ وـاـمـرـأـ لـبـىـ مـحـبـةـ لـزـوـجـهـ مـقـيـمةـ علىـ الـوـدـ دـائـمـاـ وـيـقـالـ اـيـضاـ لـبـىـ - 00:19:35

محبة ولولدها مقيمة على محبته والتلبية لبيك اللهم لبيك فسرها بعضهم بالاقامة. ثبات انا مقيم على طاعتك وفسرها بعضهم بالمحبة انا محب لك محبة بعد محبة لبيك اللهم لبيك وفسر ذلك بالاجابة - 00:20:10

اجابة لك بعد اجابة وقيل غير ذلك ويمكن ان تجتمع هذه المعاني في التلبية فان من معاني هذه المادة اللزوم والثبات اقامة والمحبة الثابتة ونحو ذلك ومنه الملبب الثابت على الـوـدـ - 00:20:41

اذى ما يتعلق المعنى الاول الذي هو اللزوم والثبات. المعنى الثاني وهو خلوص وجودة فالـلـبـ من كل شيء وحالـهـ لـبـ الثـمـرـ وهـكـذـاـ الليـبـ العـاـقـلـ وـمـنـهـ الـلـبـةـ وـهـوـ مـوـضـعـ الـقـلـادـةـ منـ - 00:21:12

الصدر باي اعتبار قيل له لـبـ باعتبار انه خالـصـ هذاـ المـكـانـ خـالـصـ هذاـ الـذـيـ يـعـبـرـ عـنـهـ الـعـامـةـ يـقـولـونـ الـلـبـ فيـ نـحرـ الـبـدـنـ يـقـولـونـ بـاـنـهـ يـطـعـنـ فـيـ لـبـتـهـ وـيـطـعـنـ فـيـ لـبـتـهـ - 00:21:40

فتح اللام لـبـ هذاـ المـوـضـعـ مـوـضـعـ الـقـلـادـةـ فـهـاـ عـلـىـ كـلـ حـالـ يـقـولـ اـهـ الـبـا~ عـقـولـ وـهـوـ جـمـعـ لـبـ الـبـا~ وـلـكـمـ بـالـقـصـاصـ حـيـاةـ يـاـ اـوـلـيـ الـلـبـابـ يـعـنـيـ يـاـ اـصـحـابـ الـعـقـولـ الـراـجـحةـ - 00:22:03

واتقوني يـاـ اـوـلـيـ الـلـبـابـ الخـطـابـ هـنـاـ بـهـذـهـ الـمـوـضـعـ يـوـجـهـ لـاـوـلـيـ الـلـبـابـ الـذـيـ يـفـقـهـونـ الـقـصـاصـ فـيـ حـيـاةـ وـاـنـ شـرـعـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ

فيه المصلحة الكاملة والحياة الحقيقة التي تستحق ان يقال لها حياة هؤلاء هم اصحاب العقول الكاملة - [00:22:28](#)
وما خفافيش الظلام التي اعشها النهار بضوئه فهذه لا تبصر هذه الحقائق وترى ذلك تخلفا ورجعية وظلاما وانه لا يليق بهذا العصر
وهكذا التقوى انما تكون لاولي الالباب - [00:22:49](#)

والذكري تكون تكون لاولي الالباب وذكرى لاولي الالباب وهم اهل العبادة كما سبق بالجمع بين الموضعين في خبر بما قصه الله عز
وجل من خبر ايوب عليه الصلاة والسلام وقول من قال - [00:23:16](#)

بالجمع بينهما بان اولي الالباب هم العابدون. وذكرى للعبادين. وذكرى لاولي الالباب فالذى ينظر نظرا بعيدا هذا صاحب العقل ينظر الى
اخرته واذا اراد ان يقدم على شيء فانه يتفكر في عواقبه - [00:23:35](#)

ويؤثر الدار الاخرة الباقية الابدية على دار تنتقضى وهي مكدرة انواع المكدرات وهكذا ان في اختلاف الليل ان في خلق السماوات
والارض واختلاف الليل والنهر لآيات اللي اولي الالباب وهكذا - [00:23:55](#)

فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا اكمل الناس عقولا هم اهل الايمان نعم تفضل سلام عليكم قال لبث في المكان اقام فيه نعم ابي
المادة عند ابن فارس حرف - [00:24:19](#)

يدل على تمكث يدل على تمكث لبث بمعنى اقام بالمكان لبث يعني في العمل استمر على ذلك تقول ما لبث ان فعل كذا؟ يعني اسرع
الى فعله وبادر من دون ثوان - [00:24:41](#)

فما لبث ان جاء بجعل يعني انه بادر واسرع ما لبث واصل ذلك يرجع الى الاقامة يقول الله عز وجل اذ يقول امثالهم طريقة ان لبثتم
الا يوم وهكذا قال كم لبثتم في الارض - [00:25:09](#)

عدد سنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم يعني اقمنا قال ان لبثتم الا قليلا وهكذا قال الم ن ربك فيما ولبثت فيما من عمرك سنين
يعني اقمت عندنا - [00:25:35](#)

وهكذا في قوله عن نوح عليه الصلاة والسلام ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما اي اقام يدعوهم الى
الله تبارك وتعالى. نعم تفضل السلام عليكم - [00:26:01](#)

قال لمز يلمز اي عاب الشيء نعم اللمز يرجع الى معنى العيب تقل لمز لمز فلانا يعني عابة او طعن في عرضه
بقول او فعل ومنهم من يلمزك في الصدقات - [00:26:16](#)

يعني يعييك هنا يعييك فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يعدل وهذا الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات يعني
ان جاء بصدقة قليلة قال والله غني عن هذا وعن صدقته وان جاء بكثير قالوا مراء - [00:26:49](#)

فلا يتربكون احد الا عابوه فهم يقصدون العيب لان قلوبهم قد انعقدت على العداوة والعدو لا يرى الا المساوى تتحول المحاسن عنده
إلى قبائح فيلمزون على الصدقة القليلة والكثيرة وكذلك ايضا - [00:27:11](#)

ولتلمزوا انفسكم ولا تناذروا بالألقاب. تلمزوا انفسكم يعني العيب ان يعييك بعضهم بعضا وصفه بوصف لا يرتضيه الحط منه ونحو
ذلك والله عز وجل يقول ويل لكل همزة لمزة. همزة كثير الهمز - [00:27:37](#)

واللمزة وكثير اللمز يعني لا يسلم منه احد هماز مشاء بنمير هماز همزة هذا كله لم يأتي الا الذم من الناس من تكون هذه بضاعته وهذه
صنعته وهذا الشيء الوحيد الذي يحسنه لا يحسن العمل - [00:28:05](#)

والعبادة والطاعة ولا يحسن العلم. لا علم ولا عمل ولا مرودة ولا كرم وانما هو هماز لماز همزة لمزة ويل لكل همزة لمزة واذا قرأت في
حسابه في تويتر او غير ذلك لا تجد الا الهمز واللمز والطعن في الناس ورميهم بالاو صاف القبيحة - [00:28:26](#)

وهو ينظر الى الناس نظر عداوة يرميهم بكل قبيح رجما بالغيب الا يسلم منه احد هذه بضاعة وقوت لا تبلغ الى دار كرامة الله تبارك
وتعالى وانما هؤلاء جمعوا مع الافلاس - [00:28:52](#)

من العلم والعمل جمعوا هذا الحطب الذي انما يعود عليهم بالشر والوبال فيكون قوتا يقتاتون به الى مساحت الله تبارك وتعالى ويل
كل همزة لمزة هذا لا يكون لاهل الايمان - [00:29:24](#)

المؤمن اذا رأى عبيا ستره فكيف بالذى يرمي الناس بالعيوب التي هم براء منها او يحول الحسنات لهؤلاء الى قبائح وعيوب وهذا للأسف ذاع وشاء وكان اللئيم من هؤلاء سابقا - 00:29:55

ينحبس ذلك في نفسه ولربما استفرغه عند نظراء له لكنه لا يتعدى الى غيرهم. اما اليوم كل تافه وكل عليل الفؤاد يمكن ان يكتب ويقرأ ذلك من بارجائها للأسف وهذه من افة هذه - 00:30:19

الوسائل التي ابتلي بها الناس اليوم انها صارت بلاغا بكل كسيح يستطيع ان يكتبه في مكانه دون ان يكون له ادنى مقومات لا من علم ولا من العمل اتبلغ الفاق - 00:30:48

والواقع انه في النهاية لو فكر واعتبر فانه لا يضر الا نفسه كما قال الله عز وجل الخبيثات للخبيثين هذه كما قال ابن جرير الخبيثات من الاقوال والافعال ونقول والاو صاف - 00:31:10

والنساء زواج يعني للخبيثين من الناس فان صدرت عنهم فهم مظنتها. يعني هذا الانسان لو صدر عنه الكلام الجيد لكان ذلك محل استغراب كيف صدر عنه؟ ما الذي حصل؟ هل يفاته - 00:31:30

يستغرب منها الكلام الجيد الطيب او ان يثنى على احد من اهل الایمان ويدرك محاسنه ويقال ما الذي حصل هذا مستغرب منه ان ذلك ليس من مظانه وانما يصدر عنه كل قبيح - 00:31:49

الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات. يقابل ذلك طيبات للطيبين طيبات من الاقوال والافعال والاو صاف والكمالات افعاله الجميلة الایادي البيضاء في المجتمع للطيبين من الناس الطيبون للطيبات من الاوصاف والذوات والاقوال والافعال - 00:32:09

هذه الحقيقة اثبتها الله تبارك وتعالى فمن كان بضاعته السوء والهمز واللمز وقالت السوء فان ذلك كما قال الله تبارك وتعالى الخبيثات للخبيثين هذا لا يستغرب منه ولذلك لا اتعجب حينما يتكلم من يتكلم ايا كان - 00:32:37

الحق ويطعن فيه او يطعن في اهله وحملته فان هذا هو المظنون بهم لكن لو قالوا خلاف ذلك بالثناء على الحق وتعظيمه واجلاله واكباه او تكلموا في حملة الحق واثروا عليهم لقيل ما الذي حصل - 00:33:04

ما معنى التغير هذا التحول كيف جاءت هذه هل كتبت على لسانه هل اخترق حسابه فاضيفت هذه لانه لا يظن به هذا ولا يصدر عنه نسأل الله الهدایة للجميع نعم تفضل - 00:33:24

قال لؤلؤ جوهر اللؤلؤ يقال لي الجوهر نعم اجمع على لقالق تلاؤ الشيء اذا لمع لمعان اللؤلؤ فاللؤلؤ هو الضر هي اجسام معروفة لطيفة مستديرة او قريبة من الاستدارة بيضاء لامعة - 00:33:45

نعرفها جميعا تتكون في الاصداف يقولون من رواسب بعض الحيوانات المائية الدنيا فهذا يقول جوهر يخرج منها اللؤلؤ والمرجان كامثال اللؤلؤ المكون من كامثال اللؤلؤ المكون المغطى يعني بقي على بياضه وبريقه ولمعانيه لم تمسه الایادي - 00:34:19

هذا كذلك في قوله في خدم الجنة كأنهم لؤلؤ ويطوف عليهم ولدان اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منتشرة قالوا اللؤلؤ هنا منتشر ما قال مكونون لأن هؤلاء ينتشرون في الخدمة واللؤلؤ انما يكون مستحسننا اذا - 00:34:53

اذا كان يكون مجتمعا اذا كان مجتمعا ان كان منظوما فيه. ليوضع في جيد واما في غير ذلك فان الابهة تكون حيث اللمعان في كل مكان والبريق في كل - 00:35:22

مكان كأنهم لؤلؤا حسبتهم لؤلؤا منتشرة نعم تفضل اليكم قال لغو الكلام الباطل منه والفحش ولغو اليمين ما لا يلزم نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصولي الاول يدل على شيء لا يعتد به - 00:35:42

لا يعتد به والآخر على اللهج بالشيء اللهج بالشيء لاحظ الشيء الذي لا يعتد به واللهج بالشيء لهج بالشيء من قولهم لغي بالامر يعني لهج به ويقال ان اشتراق اللغة منه لأن صاحبها يلهم - 00:36:08

بها هكذا قالوا لاحظ يقال لغي يلغو يعني اذا اتي بما يقبح او لا يحسن او لا يجعل او لا ينبغي من القول والفعل قال لغي في القول يلغى او في الامر عابه وطعن فيه - 00:36:41

كما قال الله عز وجل وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. يعني ان يأتوا عند قراءته او عند سماعه عندما يقرأ بما

يشوش على القارئ او على المستمعين - 00:37:08

لثلا يحصل لهم به انتفاع وبعدهم يقول فسره بعضهم بان المقصود الغوا فيه يعني اطعنوا فيه بالعيوب اي ان ذلك طلب لي عيوب القرآن فهذا المعنى الذي ذكره ابن جزي - 00:37:27

يقول الكلام الباطل والفحش ولغو اليمين ما لا يلزم والمعنى الاول الذي ذكره ابن فارس الشبيه الذي لا يعتد به الشيء الذي لا قيمة له فيدخل في ذلك ما يصبح - 00:37:51

ويدخل في ذلك ما لا عبرة به كلام الذي لا معنى له الكلام الذي لا فائدة فيه سواء كان هذا الكلام من قبيل الفحش كان قبيحا او غير ذلك ويكتفي - 00:38:10

في يكفي المؤمن للتنزه عن اللغو بجميع انواعه ان الله عز وجل قال عن الجنة لا تسمع فيها لاغية ان لا تسمعوا فيها كلاما لا قيمة له او الكلام المستهجن او الساقط او القبيح - 00:38:29

الكلام الذي لا جدوى به لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما اللغو هذه الاشياء التي يرسلها الناس ويتدالونها عبر الواتساب وغيره كلام لا قيمة له رسومات لا قيمة لها. مزاولات تصرفات لا قيمة لها تدل على بلادة وحقارة - 00:38:51

وتفاها في الاهتمامات. وتجد الناس يصدرها تافه ويترافقها خلق لا يحصيهم الا الله عز وجل وليس تحتها شيء ليس تحتها شيء لا قيمة لها لا علم ولا عمل ولا فائدة ولا عبرة ولا عزة - 00:39:16

انما هي توافق نعم تدل على سفول وانحطاط بالاهتمامات فهذا لا يليق باهل اليمان. والله عز وجل يقول والذين لا يشهدون الزور واذا مرروا باللغو مرروا كrama حديث عن الاشياء التي لا قيمة لها - 00:39:35

هذا يشجع هذا الفريق وهذا يشجع هذا الفريق وجدال هذا كله لا قيمة له وهذا الجدال لا جدوى فيه ولا فائدة منه وكل مثل ذلك في الكلام في التوافق التي يشتغل بها كثير من الناس هذا من اللغو ويدخل في اللغو - 00:39:56

ايضا الكلام القبيح من الكلام في امور الواقع ونحو ذلك او كان ذلك من القيل والقال والاشتغال بما يضر ولا ينفع الواقعية في اعراض الناس ونحو هذا هذا كله من اللغو بل هو اقبح - 00:40:18

اللغو ببس النزد الى المعاد الواقعية في اعراض العباد يقول الله تبارك وتعالى والذين لا يشهدون الزور كل المجالس التي فيها باطل فهي شهادة زور اعياد المشركين لا يحضرونها اماكن - 00:40:40

التي فيها المنكر ليشهدون حفلات فيها منكرات لا يشهدونها هذا من شهادة الزور ويدخل فيه الشهادة المعروفة عند القاضي او غيره شهادة الزور فالشهادة بمعنى الحضور والشهادة بمعنى الدلائل الاقرار - 00:41:03

والاثبات حق او نفي امر اذ يقال له شهادة اذا مرروا باللغو مرروا كrama. لا يقفون عنده ولا يشاركون اهله وانما يترفعون عنه اه اللغط الذي يكون في المجالس وغير ذلك - 00:41:22

كل هذا لا يليق الاشتغال به. المجالس التي تقضي بلعب الورق والتواافق مثل هذى كلها من مجالس اللغو والغفلة اهل اليمان يترفعون عنها ويتنزهون عن ذلك كله. فمجالسهم مجالس نفع - 00:41:45

ويتخرون اطابيب الكلام وتتجدد المروءات الكاملة والسمة الحسن والخلق اهل الدين والمروءة كل ذلك موفرا في مجالسهم نعم تفضل قال لها بفتح الهاء عفوا يا شيخة الذي لا يعتد به - 00:42:05

يكون هذا المعنى تماما في قوله لا يؤاخذكم الله باللغو بآيمانكم هناك قول الرجل من غير قصد لعقد اليمين لا والله واي والله ونحو ذلك مما يقوله الانسان. لا يقصد به اليمين. هذا يقال له لغو - 00:42:31

اليمين فيرجع ذلك الى معنى ما لا يعتد به الذي لا يعتد به يقال له لغو من النعيم ان يكون الانسان في مجالس لا لغو فيها فتلક مجالس اهل الجنة فمن النعيم المعجل - 00:42:49

ان يسلم الانسان من اللغو بجميع صوره واسكانه نعم قال لها بفتح الهاء من اللهو ومضارعه يلهو ولهي عن الشيء بالكسر والباء يلهي بالفتح اذا اعرض عنه والهاء الشيء اذا اشغله - 00:43:08

ومنه قوله تعالى لا تلهكم اموالكم نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصلين الاول يدل على شغل شغل يدل على شغل عن شيء بشيء بشيء منه اللهو - [00:43:33](#)

كل شيء شغلك عن شيء فقد الهاك قل لهت من اللهو ولهيت عن الشيء يعني الترك له نهيت عن الشيء اذا تركته لغيره وقد يكنى به عن غيره عبر عن بعض الاشياء باللهو مثل - [00:44:02](#)

الزوجة الولد كما في قوله تبارك وتعالى لو اردنا ان نتخذ لهوا ما هذا الا هو قيل الزوجة وقيل الولد قل حسن وقتادة بان ذلك المرأة قال اخرون الولد سماه لهوا. لماذا؟ لانه يتلهى - [00:44:32](#)

به يتلهى به هذا المعنى الاول يدل على شغل عن شيء بشيء المعنى الآخر الذي ذكره ابن فارس وهو يدل على نبذ شيء من ايدي الله عنه هي ما يطرحه الطاحن - [00:44:59](#)

في ثقبة الرحى بيده والجمع لها اللهات في اقصى الفم كانها شبهت بثقبة الرحى سميت لها لما يلقى فيها من الطعام هذا لا وجود له في القرآن لكن المعنى الاول هو الموجود - [00:45:20](#)

الهاكم التكاثر شغلكم عن طاعة الله وذكره وما ينفعكم وما يرفعكم فصار اشتغالكم بجمع الحطام والاستكثار منه استكثار من الاموال الاستكثار من الابوال الاستكثار من الضياعات المزارع والعقارات والاستكثار ايضا - [00:45:48](#)

من كل ما يتكثر به الناس في هذه الدنيا مما يشغلهم عما هم بصدده من عبادة الله وذكره وطاعته والاقبال على ما ينفع ويرفع واليوم صار اكثر هذا الاستغلال والاقبال بالتكاثر - [00:46:21](#)

على امور تعلمونها كثرة المتابعين كثرة المشاهدين للبرامج كثرة القارئين لهذا المقال او ذاك كثرة الباعثين المرسلين لهذه التغريدة هي الاسماء التي يسمونها بها مما نعرف اسماء حتى الاسماء اعجمية - [00:46:42](#)

فهذا التكاثر هذا لا يغني عن اصحابه شيئا وما يغني عن الانسان ان يتبعه الملايين ثم يكون عند الله تبارك وتعالى مردودا اذا كان عمله على غير صلاح وهدى او كان - [00:47:10](#)

على غير اخلاص واذا اردت ان تعرف ان ذلك لا قيمة له حقيقة فانتظر الى كوني اكثر من لهم متابع في هذه الوسائل تجد انهم يعني على مستوى العالم لربما - [00:47:32](#)

اوئلئك الذين لا خلاق لهم من المغنيين والممثلين والراقصين واصحاب الفجور والمجون والفحش فاذا رأى المؤمن مثل هذا وان هؤلاء يتبعهم عشرات الملايين فانه يدرك ان ذلك ليس له اعتبار ولا قيمة - [00:47:57](#)

وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله اكثر ما في الارض ليست العبرة بالكثرة ولا وانما يشتغل الانسان باصلاح عمله وقصده ونيته كن على جادة صحيحة ويأتي النبي وليس معه - [00:48:22](#)

احد ليس معه احد في النبي معه الرجل رجلان المهمة يكون عليه الانسان وليس كثرة من يتبعه او من يعجب به هذه فتنة للتتابع والمتبع هنا ابن جزيء يقول لها - [00:48:42](#)

من اللهو لها عن الشيء اعرض عنه قالها شغله وما الحياة الدنيا الا لعب وله تلهى بها الناس يشتغلون بها عن اخرتهم واذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وهكذا ولا انصراف عن الشيء فانت عنه تلهى. يعني تشغلك عنه بغيره تتصرف عنه - [00:49:09](#)

الى الكباء الذين ترجموا اسلامهم يكون ذلك قوة للاسلام ونصرة للمسلمين ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله له الحديث فسره بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كابن مسعود رضي الله عنه بأنه الغناء ولا شك ان الغناء من الا هو - [00:49:41](#)

والات الله المعازف الات الطرب وما يؤدي مؤداها من الاصوات المطرية التي تصدر عن اجهزة قد لا تكون في صورة المعازف المؤثرات الصوتية فهذه لها حكمها. هذا كله من اللهو - [00:50:13](#)

فيدخل فيه الغناء ويدخل فيه هذه الاصوات اصوات المعازف ويدخل في ذلك لهو الحديث تلك القراءات لي الحكايات والروايات التي لا خير فيها مما يحرك الغرائز او يتثير الشبهات ويهدم - [00:50:37](#)

الدين والعقائد الصحيحة بمنفوس الناس هذه التي يكب الناس عليها وتخرج بأغلفة جذابة وعناوين لربما تستهوي بعض من قل بصره
فيتهافتون عليها تجد ذلك في المعارض التي تقام للكتب تجد جموعا - 00:51:01

من الناس يتها فتلون تهاافت الفراش على النار على بعض الدور المشبوهة التي تطبع وتوزع الكتب التي تشكيك ب العقائد والآيمان
وتهدم ذلك في نفوس الناس هذه التواوه الروايات كل ذلك - 00:51:28

الروايات السيئة تشكيك في الانبياء والرسل ثلث اللحاد التي تحرك الشهوات في النفوس تغري بالفاحشة والمنكر كل هذا من اللهو
يشتري له الحديث ولهذا بعض اهل العلم يقولون هي الحكايات والقصص التي - 00:51:58

آآ من اخبار فارس ونحو ذلك كل هذا داخل فيه ليست القضية ان يقرأ الإنسان لكن ماذا يقرأ؟ فقدت يكون ترك القراءة افضل له لأن
هذه القراءة قد تهدم الآيمان في نفسه او تحرك الغرائز - 00:52:17

تجد كثيرا ما يقال عن الغربيين بأنهم يقرأون وتذكرة نسب واحصاءات للقراءة نعم هم يقرأون لكن يقرأون ماذا تجد الواحد منهم يقرأ
في محطة القطار وهو في المطار وهو في الطائرة وهو يأكل وهو على - 00:52:36

لربما وهو في الحمام بمستحبمه وهو يقرأ وتجد هذا الانسان يقرأ بكل حين لكن هذه القراءة الجاذبة له التي تأسيره سواء كان من
الرجال او النساء ومكتب على هذا الكتاب في يده حتى ينهيه لربما في مجلس واحد - 00:52:52

هو يقرأ ماذا ويقرأ روايات وكتب تورث الشبهات ولا تزيد الا غيا والحادا او تحرك الغرائز في النفوس فيكون ذلك كالطعم الذي يقوده
الى الشر والغي والمكره هذا هو الواقع في غالب - 00:53:14

قراءات اولئك الذين ترونهم قد حمل الواحد منهم كتابا لا يفارقه بالسفر والحظر فمثل هذا لا يغبط عليه كون الانسان يحمل فأسا
ويحتحب او يستغل بشيء اخر في امر دنياه او ينام - 00:53:36

افضل من هذه القراءة التي تورث الشر وتحرك نوازع السوء في نفسه نعم تفضل. احسن الله اليكم قال لطيف اسم الله تعالى قيل
معناه رفيق وقيل خبير بخفيات الامور نعم هذا قد مضى الكلام عليه فالكلام على اسم الله اللطيف في الكلام على الاسماء -
00:53:58

الحسنى بهذه المادة عند ابن فارس رحمة الله تدل على رفق تدل على صغر بالشيء يقال تلطف بمعنى ترافق
وليتلطف اصحاب الكهف حينما بعثوه ليشتري لهم طعاما - 00:54:25

قال وليتلطف بمعنى انه يخرج خروجا لا يشعر به احد وحينما يتعامل مع هؤلاء لي يحصل مطلوبه فانه يتلطف دون ان يشعرهم
امرها ويقل لطف الشيء يلطف لطفا ولطافة اذا دق - 00:54:49

لطف الله بعباده يلطف لطفا احسن اليهم انجاهم من المكاره والشدائد ونحو ذلك اذا هذه المادة تدل على رفق ان الله لطيف بمعنى
رفيق بعبادة وتدل على دقة تقول هذه - 00:55:15

مادة لطيفة لهذه جوهرة لطيفة هذه لفتة لطيفة يعني دقيقة جدا استخرجت بالمناقيش اقول هذا الامر يحتاج الى لطافة ذهن
يعني دقة في التفكير حسن نظر ليستخرج هذه المعاني - 00:55:40

هذا الله تبارك وتعالى لطيف بمعنى رفيق وهو ايضا يعلم دقائق الاشياء ويكون هذا المعنى اذا ذكر مع الخبر ونحو ذلك فالخبر هو
الذي يعلم الخفيات البواطن خبير لطيف خبير - 00:56:09

فاللطيف هو الذي يعلم الدقائق اشياء دقيقة والخبر يعلم البواطن والخفايا لكن الله لطيف بعباده بمعنى انه يرافق بهم ويوصل اليهم
اللطافه بره واحسانه ويخلصهم من المكاره وهو اللطيف الخبر - 00:56:32

يعلم دقائق الاشياء. ان ربى لطيف لما يشاء يعني انه يوصل ذلك بالطرق التي تدق او انه يوصل ذلك بوجوه البر والاحسان او يوصل
احسانه من طرق خفية او برق - 00:57:00

نعم على ادق الوجوه هذا يوسف عليه الصلاة والسلام فيما قص الله عنه قل ورفع ابويه على العرش وخرعوا له سجدا وقال يا ابتي
هذا تأويل رؤيائي من قبل قد جعلها ربى حقا - 00:57:27

وقد احسن بي اذا اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو نعم كل هذا الذي حصل يقول بعده اخر ما ذكر الله عنه ان ربى لطيف لما يشاء يعني هذه الاشياء التي حصلت له من النجاة والتخلص والرفعة - [00:57:47](#)

بهذه الطرق الدقيقة اللطيفة نعم اه وهذا الاحسان الذي حصل له كل ذلك من اللطف لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف [00:58:10](#) الخبرير. يدرك الابصار وهو اللطيف الذي يعلم دقائق - [00:58:10](#)

الاشياء الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز هنا لطيف يعني يوصل اليهم اللطاف احسان البر ويكون ايضا بعلمه الدقيق بهم فمن كان في حال من الفقر ونحو ذلك لا يظن ان الله قد غفل عنه او لا يعلم مكانه وموضعه حاجته وفقره - [00:58:29](#) الله لطيف لطيف بعباده نافذ البصر يعلم احوالهم علما دقيقا ولكن المبادر الله لطيف بعباده بالبر والاحسان نعم تفضل قال لدى ولد معناهما عند نعم آآ لدى ولدن ابن فارس - [00:58:57](#)

يقول بان ذلك يقال للين من القضايا يقال له لم لدن لدن بمعنى لدى اي عدة لين من القضايا يقال له لدن هذي لم تأتي في القرآن لكن التي عندها هي - [00:59:23](#)

لدن بمعنى لدى اي عند عند هذه اللي فسرها ابن جزي بقوله عندنا هذه ترجع لدن حرف اللام والدال والنون ظرف مكاني او زمانى بمعنى عند ولم يرد في القرآن الا مجرورا بمن - [00:59:49](#)

من لدنا اما لدى فهذه مادتها اللام والدال والالف المقصورة فهي ظرف مثل لدن ومعناها عند والف يا سيدها لدى الباب لدى الباب يعني عند الباب اذ القلوب لدى الحناجر - [01:00:22](#)

يعني عند الحناجر كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر يعني من عند حکیم خبیر وانك لتلقى القرآن من لدن حکیم على يعني من عند تفضل نعم السلام عليکم. قال ليت معناها التمني. نعم - [01:00:50](#)

هذه للتمني وغالبا ما تكون للمستحيل الا ليت الشباب يعود يوما ليت اما لعل كما سيأتي فهي تكون للترجي فيما يترجى وقوته وحصوله نعم ليت ولو ترى اذ وقفوا على النار - [01:01:18](#)

فقالوا يا ليتنا نرد ابي هذا محال وهكذا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون هذا بعيد وليس بمحال وهكذا قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربى - [01:01:43](#)

حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيبني وبينك بعد المشرقيين فبيس القرین فهي تأتي على كل حال للتمني غالبا ما يكون ذلك المطلوب الذي يتمناه محلا من قبيل المحال لكنه قد لا يكون من قبيل - [01:02:05](#)

المحال تقول ليتنى اسافر معك ليتنى افهم هذه المسألة هذا للتمني نعم قال لعل معناها الترجى في المحبوبات والتوقع للمكرهات واشكـل ذلك في حق الله تعالى فـقيل جاءـت في القرآن على منهاج كلام العرب وبالنظر الى المخاطب - [01:02:25](#)

اي ذلك مما يرجـى عندكم او يتـوقع. وقد يكون معناها التـعلـيل او مقاربة الامر فلا اشكـال نـعـم ارجـو ان تحـضـروا اذـهـانـكـمـ قـليـلاـ هـذـاـ الاـشـكـالـ الذي ذـكـرـهـ يـتـضـحـ انـ شـاءـ اللهـ وـيـتـجـلـىـ - [01:03:01](#)

وليس ثـمةـ اـشـكـالـ واـذـكـرـ لـكـمـ قـاعـدـةـ فيـ هـذـاـ الـبـابـ يـنـزـاحـ فـيـهاـ اـشـكـالـ اوـ اـكـثـرـ مـنـ قـاعـدـةـ لـعـلـ هـذـاـ تـأـتـيـ لـمـعـانـ مـنـهاـ التـوقـعـ التـوقـعـ وهـذـاـ هوـ الاـصـلـ تـوقـعـ المـحـبـوبـ تـرجـيـ المـحـبـوبـ - [01:03:20](#)

الاـشـفـاقـ منـ المـكـرـهـ هـذـاـ تـكـونـ فـيـ المـمـكـنـ وـلـاـ تـكـونـ فـيـ المـسـتـحـيلـ.ـ هـذـاـ الاـصـلـ اـنـهـ لـتـرـجـيـ قـلـ فـرـعـونـ لـعـلـ اـلـاسـبـابـ اـسـبـابـ السـمـاـواتـ طـيـبـ هـذـاـ هـلـ يـمـكـنـ اـنـ يـبـلـغـ اـسـبـابـ السـمـاـواتـ - [01:03:45](#)

الـجـوابـ لـاـ لـكـنـ قـالـواـ اـنـهـ قـالـ ذـلـكـ لـحـمـاـقـتـهـ وـتـكـبـرـهـ وـعـتـوهـ وـجـهـلـهـ وـالـفـهـوـ يـعـلـمـ اـنـهـ اـذـ بـنـىـ صـرـحاـ يـبـلـغـ مـئـةـ مـتـرـ اوـ اـلـفـ مـتـرـ اوـ نـحوـ ذـلـكـ انهـ لـنـ يـبـلـغـ - [01:04:05](#)

الـسـمـاـواتـ وـلـاـ اـسـبـابـ السـمـاـواتـ وـلـنـ يـقـرـبـ مـنـ هـذـاـ وـهـوـ اـوـلـ مـنـ يـعـلـمـ بـذـلـكـ لـكـنـ يـقـولـ عـلـىـ سـبـيلـ الصـلـفـ وـالـكـبـرـ الخـطـرـسـةـ وـتـعـالـيـ تـأـتـيـ بـعـنـىـ اـخـرـ وـهـوـ التـعـلـيلـ تـعـلـيلـ فـتـكـونـ بـعـنـىـ كـيـ التـعـلـيلـيـةـ - [01:04:24](#)

فـقـوـلـاـ لـهـ قـوـلـاـ لـيـنـاـ لـعـلـهـ يـتـذـكـرـ اوـ يـخـشـيـ.ـ فـسـرـهـ بـعـضـهـمـ التـعـلـيمـ تـعـلـيلـ المـعـنـىـ الثـالـثـ الذـيـ ذـكـرـهـ بـعـضـهـمـ ذـكـرـهـ الـكـوـفـيـوـنـ مـنـ النـحـاـةـ وـلـيـسـ

محل اتفاق وهو الاستفهام لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا - 01:04:47

وما يدريك لعله يزكي يعني بمعنى وما يدريك هل يحصل له الزكاة او لا وما يدريك هل يحدث بعد ذلك امر او لا وما يدريك لعل الساعة تكون قريبة يعني وما يدريك - 01:05:14

هل تكون الساعة قريبا او ما يدريك الجواب عن هذا السؤال هكذا يقول الكوفيون لكن هذا المعنى غير مشهور فبقينا بين معنيين المعنى الاول الذي هو الترجي وهذا الذي ذكر فيه الاشكال - 01:05:38

فيما يضاف الى الله عز وجل الله حينما يقول لموسى وهارون عليهما الصلاة والسلام فقولا له اي فرعون قوله اعله يتذكر او يخشى اذا كانت للترجي الترجي هذا وجه الاشكال - 01:06:00

الترجي لا يقع من يعلم العواقب تقول لعل المطر ينزل لا تدري هل سينزل او لا لعل المسافر يصل لعل زيدا يتوب وانت لا تدري هل يتوب او لا فهذا - 01:06:14

يقال للترجي الترجي لا يكون الا من لا يعلم العواقب. الله احاط علمه بكل شيء. فهل يقع منه الترجي؟ الجواب لا لا يقع منها الترجي. طيب لعل اذا اضيفت الى الله عز وجل - 01:06:34

كيف يكون المعنى فقولا له قوله اعله اذا اضيفت يعني انها من كلام الله لعله يتذكر الله يعلم انه لن يتذكر ولن يخشى اذا فهنا من اهل العلم من قال - 01:06:51

بان كل علة في القرآن فمعناها التعليل اي من اجل الا في موضع واحد قالوا وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون اي كانكم تخلدون. حتى هذا الموضع ليس محل اتفاق فبعضهم قال بانها بمعنى التعليل - 01:07:11

لعلكم تخلدون وبعضهم قال فيها معنى الترجي. اي على رجالكم ترجون الخلود باتخاذ هذه القصور لأن المصانع بمعنى فسرت بالقصور والبنيات الكبيرة التي لا يتتخذها من كان يقاوم في هذه الدنيا عابرا - 01:07:34

كانهم يخلدون يرجون الخلود لاحظ كن لعل في القرآن فهي للتعليق فاذا فسرتها بالتعليق بهذا المعنى انحلت الاشكالات لم يبق هناك اشكال فقال له قوله اعله يتذكر اي من اجل - 01:07:55

ان يتذكر او يخشى طيب يرد على هذا انه لم يحصل له الذكر والله يعلم انه لن يحصل له الذكر. ومن هنا فسرها بعضهم بالترجي. هنا يقع الاشكال الذي ذكره ابن جزيك كيف يقع الترجي؟ والله يعلم انه وهذا من قول الله - 01:08:15

هنا قاعدة اخرى وهي ان الخطاب في القرآن قد يرد مراعا في حال المخاطب وفهم المخاطب وهذا له صور وانواع كثيرة لكن يكفيانا الان ان نعرف هذا القدر ان يرد الخطاب مراعا فيه - 01:08:34

فهم المخاطب ونظر المخاطب فيكون المعنى فقولا له قوله اعله يتذكر او يخشى اي على رجالكم قد ذكرنا هذا في مناسبات سابقة على رجالكم مثل ما ذكرنا في قوله تعالى في غير الترجي ولعل - 01:08:55

في خبر يونس عليه الصلاة والسلام لما ارسله الله عز وجل الى امة اخرى قال مئة الف او يزيدون والله يعلم عدد هؤلاء لكن بحسب نظر الناظر منكم لceği فيه - 01:09:18

فهم ونظر المخاطب مئة الف او يزيدون قاب قوسين او ادنى يعني بحسب هذا اذا ما فسرت بالاضراب في الموضعين بل يزيدون يعني قاب قوسين بل ادنى من ذلك. فاذا فسرت - 01:09:34

بانها او هذه تدل على التردد يعني بحسب نظر الناظر منكم معاشر المخاطبين اذا شفتهم تقول مئة الف او يزيدون اذا نظرت الى هذه المسافة تقول قاب قوسين او اقل - 01:09:53

اما الله فيعلم مدى ذلك. اذا الخطاب في القرآن قد يخرج مراعا فيه نظر المخاطب فتأتي لعل للترجي لا اشكال في ذلك يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة لعل الساعة - 01:10:10

اكون قريبا الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان. وما يدريك لعل الساعة قريب في الطلاق والعدة وتطليق النساء للعدة ان تطلق في طهر لم يجامعها فيه والنهي عن اخراج المطلقات من البيوت المطلقة الرجعية - 01:10:33

تبقى في بيته زوجها لا يجوز ان تخرج قال لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امراً. لعل لعل الله يعني الرجعة اذا بقيت عنده في البيت هذه المدة وذلك - [01:10:57](#)

يكون سبباً والسبب لارتجاعها في بعض المواقع يحتمل المعنيين الترجي والتعليق السحرية الناس يقولون لنا نتبع السحرية الملا لعلنا نتبع السحرية ان كانوا هم الغالبين. هذه تحتمل الترجي انهم يميلون الى السحرية - [01:11:14](#)

وتحتمل التعليق وهكذا وان ادرى لعله فتنة لكم ومتعة الى حين لعله فتنة لكم وبعضهم قال هذه استفهامية يعني وان ادرى يعني لا ادرى لعله فتنة يعني اهو فتنة لكم لكن هذا المعنى - [01:11:38](#)

غير مشهور وعامة اهل العلم لا يعتدون به لاحظ فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك لعلك هذا باي اعتبار يحتمل ان تكون للترجي التوقع من لهم علاقة في موضوع الكلام - [01:12:04](#)

فاعلك تارك بعض واحد. يعني هؤلاء الذين رأوا قد بذلت طاقتكم وجهدكم في تبليغ الناس الرسالة لربما توقيعوا انك ترك بعذ ذلك سامة او يأسا او نحو ذلك هكذا قال - [01:12:30](#)

بعضهم ومن اباء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضي يعني تكون للترجي يعني مرجياً ان ترضي لعل هنا للترجي من المخاطب يحصل لك الرجاء اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون يعني من اجل - [01:12:56](#)

تكون للتعليق او للرجاء راجينا ان تكونوا من المتقدمين او ممكناً تكونوا من المتقدمين او الرجاء هذه الآيات لعل دخلت فيها على ظمير جمع المخاطبين كما انها مسبوقة في فعل - [01:13:28](#)

امر للمخاطبين نعم اولى له قولنا لينا لعله اتقوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم امر نعم لكن ان لم تسبق بفعل امر يقولون الغالب انها تكون للتعليق وليس للترجي - [01:13:51](#)

ان لم تسبق بفعل امر ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشکرون اي من اجل ان تشکروا كي يتتحقق الشكر. معنى ذلك ليس بقاطع يمكن ان يكون للترجي نعم لكن كيف يكون ذلك من الله - [01:14:11](#)

عز وجل لعلكم تشکرون على رجائكم ان العفو يحصل به الرجاء عادة لدى المخاطبين وهم البشر باعتبار ان من حصل له العفو يمكن ان يستعيد حياة جديدة يستأنفها وعلاقة جديدة بالله عز وجل - [01:14:34](#)

لكن الغالب والله اعلم ان ذلك لي التعليق فليستجيبوا لي وليرثمنوا بي لعلهم يرشدون ابي بعد الامر تحتمل المعنيين الترجي والتعليق كذلك يبيّن الله اياته للناس لعلهم يتقدون. اي لكي تحصل التقوى - [01:15:00](#)

لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون اي لكي يعلموا. تحتمل ايضاً ان تكون لي الترجي اني انسنت ناراً علي اتيكم منها بقبس. اي ارجو ان اتيكم منها بقبس نعم وهكذا - [01:15:28](#)

وهكذا والله اعلم طيب نتوقف هنا يقول هل ورد في القرآن كسوف بمعنى تغيير الحل لا اعلمه يقول مادة شاع استخدامها بمعنى حبس الشيء كبت الحبس ويرجع الى ما ذكر من قبل. يعني هؤلاء حينما يكون القلب - [01:15:49](#)

يكون الغير حبيساً في قلوبهم لم يحصل التشفي فهذا كبت قوله ان كيدك عظيم. يقول هل يقتصر على النسوة في قصة يوسف ام هو يشمل كل النسوة يحتمل انه من كيدك - [01:16:18](#)

ان كيدك ظاهره ان ذلك يرجع الى المخاطبات وليس الخطاب لجميع النسوة ان كيدك عظيم. يعني هذا الذي كدنا فيه ليوسف عليه الصلاة والسلام انه من كيدك مع ان هذا على كل حال يحتمل والله اعلم - [01:16:39](#)

هذا يقول سؤال ما له علاقة بالموضوع في سجود بالصلاوة تقول هنا تذكير بدرس اسماء الحسنی اليوم بعد صلاة طيب هذا يقول ما الفرق بين الهمز واللمز هذا سبق الكلام عليه في التعليق على المصباح - [01:17:07](#)

انه المنير وبعضهم يقول ان الهمز يكون بالحركة واللمز يكون بالقول هكذا يقول بعضهم يعني الهمز قم بالحركة او باشارة او نحو ذلك واللمز وبعضهم يقول عكس هذا وهذا متقاربان - [01:17:32](#)

امم متقاربان فالذى يعيّب الناس ويذكرهم بما يقبح يرميه بالاو صاف القبيحة هذا هماز لamas انظروا في قوله تبارك وتعالى الذين

يلمدون المطوعين من المؤمنين عابوهم قالوا هذا مرائي وهذا غني - 01:17:59

ربنا عن صدقته وسماه لمزا لمس العيب عابوهم بما قالوا والهمز بعضهم هكذا يقول بأنه يكون الحركة والإشارة ونحو ذلك يقول ما قولكم في من يقول بان معنى لعل انه واجب الوقوع - 01:18:21

آآ هذه من القواعد بان عسى في القرآن واجبة كما جاء عن جماعة من السلف كابن عباس وغيره رضي الله عنهم عسى من الله واجبة وبعضهم يقول لعل من الله - 01:18:50

واجبة. ما معنى واجبة يعني اذا قال الله ذلك في خبره هو في قوله هو وفي وعده هو عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتם منهم مودة عسى انها واجبة ان هذا سيتحقق - 01:19:12

عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا لعل الله يحدث بعد ذلك امرا لكن القواعد اغلبية قالوا بان ذلك خرج على طريقة العرب في مخاطباتها ان العظيم من الناس يخرج الكلام - 01:19:32

الذى يقصد به الوعد الجازم مخرج الشيء المتوقع الذي يرجيه لعلنا نقضى لك حاجتك لعلنا نحقق بغيتك اذا قالها الملك اذا قالها العظيم من الناس عند العرب فانه يقصد بذلك الوعد والسامع يفهم ان هذا من قبيل الوعد لعلنا - 01:19:55

نحقق لك حاجتك نحقق طلبك نحقق رغبتك نحقق امنيتك فهو يعده بهذا قالوا كذلك القرآن جاء بلغة العرب فاذا قال الله عز وجل عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتם منهم مودة فهذا - 01:20:22

عسى واجبة يعني متحققة الواقع هكذا قالوا ولكن في مثل لعل لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فسرها السلف بالرجعة وقد لا تحصل الرجعة القواعد اغلبية القواعد اغلبية هل عندكم سؤال - 01:20:45

لكل التعليم طيب على كل حال ذكرت في البداية ان هذه التسميات ليست محل اتفاق في المراحل العمرية فبعضهم لا يذكر الكهولة في سن الثلاثاء وانما يجعلونها مرحلة متأخرة قبل الشيخوخة - 01:21:12

لكن كان الذي حملهم على هذا من قال من الثلاثاء انه ان النظر الى صفة عيسى عليه الصلاة والسلام بالمناسبة في المهدى وكهلا لهذا السبب بهذا الاعتبار لكن ليس ذلك محل - 01:21:43

اتفاق بعضهم يرى ان مرحلة الشباب تستمر عشر الأربعين يعني ما بعد الثلاثاء الى ما قبل الأربعين الى الاربعين ان هذى مرحلة شباب وهذا هو المشهور عند الناس الان ان مرحلة الكهولة بعد - 01:22:06

ذلك وان من بلغ الثلاثاء لا يقال له كهل فهذا ليس محل اتفاق ويمكن ان يقال والله اعلم بان ذلك من الشباب الشباب له مراحل فهذا الذي قد بلغ الثلاثاء - 01:22:29

لم يزل شابا ويمكن ان يقال لهذه المرحلة من الشباب كهولة فهي لا تعنى الشيخوخة والتقدم السن والضعف بحال من الاحوال ولهذا فسر مجتمع الخلق كما يقول ابن فارس مجتمع لكنه قال وخطه - 01:22:45

الشيب هدف بالنسبة للناس اليوم يعني كما نشاهد وخطه الشيب الناس ابناء الثلاثاء لربما يبدأ الشيب فيهم قال وخطه بالشيب والله اعلم نعم وذكرته في البداية ان ابن جزي رحمة الله لم يطرد - 01:23:10

في هذا الباب على عقيدة المتكلمين من التأويل وانما اثبت اشياء لا يثبتها عامة المتكلمين من الصفات نعم نعم وهذا انها تكون في الممكن لكن لربما يصل الحال بالانسان في غمرة - 01:23:45

الذات والاستغراب والاغراق فيها انه يرجي الخلود يعني هذا الذي دخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيه هذه؟ ابدا. ومعلومة في مجال العادات ان ذلك لا يكون - 01:24:09

لكن هكذا يكون الانسان في حال سكرة حينما يرى لربما شيئا من اسباب التمكين او الاغراق في الذات فانه ينسى هذه المفاهيم والمعاني فهذا الذي يبني القصور الاماكن الفارهة التي لا تصلح لحياة مؤقتة - 01:24:28

لربما يرجي البقاء فيها وتطلق العرب الخلود على البقاء المدة الطويلة يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحة من العذاب ان يعمر ما يقال للمدة الطويلة يقال لها خلود - 01:24:53

الوقاء المدة الطويلة نعم اختلفوا فيها هل هي ويك هكذا بعضهم يقول او ويل كان هذا القراء الشيخ ياسر وين ومشى فالقراء بعضهم يقف على ويل وبعضهم يعني يجعلها كلمتين وي كأن الله - [01:25:21](#) للضرورة و وبعضهم ويك هذا وقف ضرورة باعتبار انها كلمتين قد مضى شيء من هذا في الكلام على مقدمة السيوطي ذكرت الوجوه في هذا نعم نعم طبعا اذا وقف يقول ويك - [01:25:50](#) اذ كان ويك لا لا هذا وقف ضرورة وقيل بانها ويل وكان ويل التعجب لأن للتشبيه نعم لعله للترجي لعل الله يحدث بعد ذلك امرا على القاعدة السابقة ان لعل من الله - [01:26:16](#) واجبة طيب فهذه متحققة الواقع. اقول له قوله ليتنا لعله يتذكر او يخشى اهنا ليست واجبة وانما اما ان تفسر بالتعليق من اجل او الترجي بحسب رجائكم ولهذا قلت بان لعل [01:26:39](#) قد لا تكون كذلك حينما تصدر عن الله تبارك وتعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا قد لا تحصل الرجعة والله يقول لعله يتذكر او يخشى ولا يتذكر او يخشى لكن المشهور عسى من الله - [01:27:03](#) واجبة. هذا المشهور وبعضهم قال لعل من الله واجبة لكن هذا ليس بالضرورة كمارأيت طيب السلام عليكم - [01:27:21](#)